

والذين معه | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونسا - [00:00:31](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته ال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله حد مننا وقع في الموقف ده في يوم من الايام انك انت تبقى مسافر بلد - [00:01:15](#)
انتاش عارف فيها اي حاجة. بلد دولة ثانية مش مسافر يعني مدينة ثانية ولا محافظة ثانية دولة ثانية. ما انتاش عارف فيها اي حاجة ونازل من المطار ما انتاش مش عارف حاجة لا انت عارف تاكل فين ولا انت عارف تسكن فين ولا انت عارف تشتغل فين. وممكن ما انتاش عارف لغة الناس اللي انت فيها اصلا. الاحساس بالغرابة الرهيب - [00:01:35](#)

تخيل بقى لو انت وقعت في الموقف ده وانت ماشي دخلت البلد وماشي تايه وخايف ومفزوع ومش عارف تروح فين او تعمل ايه او تبات فين لقيت فجأة واحد بينادي عليك يا فلان يا فلان هو مين اللي بيتكلم بلغتي ومين اللي عارفني ومين اللي هنا بينادي علي بتبص لقيته واحد صاحبك - [00:01:55](#)

صاحب من اصحاب زمان وخذك بالحضن وتعالى. ده انا بقالي عشر سنين هنا وعارف كل حاجة هنا. تعال يا عم هاعرفك تاكل ازاي وتشتغل ايه ؟ تخيل تفرح به ازاي ؟ انك تلاقي الشخص ده معك. انك في الغربة دي وفي اللحزة الصعبة دي تلاقي - [00:02:15](#)
الشخص ده معك. ما فيش غربة يا اخواني اشد من غربة يوم القيامة. تخيل انت طالع يوم القيامة انت مش داخل دولة ثانية ما انتاش عارفها. انت داخل في عالم - [00:02:35](#)

عمرك ما تخيلته وانا توقعته ولا تخيلتش العالم ده شكله ايه عشان كده بيقلوا اول سؤال بيسألوه لما يقوموا من البعث يوم القيامة لبستم لبستم قد ايه ليه ؟ لانك انت تخيل انت نمت دلوقتي نمت في البلد كده صحيت الصبح ماشي في البلد لقيت كلها ابراج ولقيت اصول - [00:02:45](#)

ولقيت طيارات الناس بقت راكبة طيارات ما عادتش راكبة عربيات. ولقيت انت اول سؤال هتسأله هو انا نمت قد ايه ؟ هو انا نمت خمس قرون عشان اصحى كل ده حصل ؟ فالناس يوم القيامة اول ما بتصحى بتسأل السؤال ده ليه ؟ لان بتلاقي كل حاجة اتغيرت ، الجبال نسفت. النجوم انكدرت. السماء انشقت - [00:03:05](#)

الملائكة تشقق الغمام. كل حاجة اتغيرت. كل حاجة اختلفت. فاول سؤال بيسألوه كم لبستم ؟ هو احنا احنا نمنا في قد ايه ؟ عشان كل التغيير المزهل ده يحصل مش عارفين. ان ربنا في سانية بيقبل الكون. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات - [00:03:25](#)
بعض المفسرين قالوا يعني ايه تبدل الارض غير الارض والسموات ؟ قالوا يعني من كمية التغيير اللي هتحصل في الارض والسماء الناس هتطلع يوم القيامة انما العارفة ان دي الارض ولا عارفة ان دي السما. الناس كل المعالم متغيرة كل شيه متغير ما فيش غربة اشد من غربة يوم القيامة. انت مش داخل في - [00:03:45](#)

بلد لغتها غيرك. ده انت مبعوس معك جميع الامم بجميع اللغات. في جميع العصور من العصر الحجري ول ول قدماء وبجميع العصور وجميع اللغات. ناس ما انتاش عارفها ولا شفتها قبل كده وبينك وبينها عصور اصلا. وما انتاش تخيل - [00:04:05](#)
يا ليلة الغربة بتاعة يوم القيامة. وطالع وسط الملايكة وطالع ملكين مستنيينك. وخمسين الف سنة. ما انتاش مسافر مسلا غربة شهور في دولة تانية تخيل انت بقى لو انت طالع في الغربة الرهيبة دي ولقيت حد بيناديك يا فلان. فلان آا انا معك طول الخمسين الف سنة. انا مش هاسيبك تخيل انت - [00:04:25](#)

فرحان قد ايه ان حد هنا يبقى معك تخيل لو الحد ده هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل لو ده كان حبيب الله محمد قال لك انا معك طول يوم القيامة. انا مش هاسيبك على الصراط. ولا هاسيبك على القنطرة ولا هاسيبك على الميزان. ولا هاسيبك في الحجر. انت - [00:04:48](#)

انت معي طول يوم القيامة انت معي تبقى فرحتك قد ايه. قال الله عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا ما اللي كانوا معه في الدنيا هيبقى معهم النهاردة اللي كانوا مع سنته في الدنيا هيبقى معهم النهاردة نورهم يسعى - [00:05:08](#)
بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. الله بيصور لحظة مهولة. لحظة القلب لما تخيلها يزوب شوقا لها. لحزة عبور المؤمنين مع النبي عليه الصلاة والسلام على الصراط. وهم يقولوا يا رب كملها منورة. يا رب - [00:05:28](#)

لو كان لنا زنوب اغفرها لنا وكمل لنا الطريق الى الجنة كله نور يا رب. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا مين؟ مع يبقى مين اللي النبي هيبقى معهم على الصراط وهيبقى معهم على الميزان وهيبقى معهم لحد دخول الجنة اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا اللي كانوا معه - [00:05:48](#)

اللي كانوا مع سنته اللي كانوا بينصروه في كل موقف محتاج فيه نصره. اللي كانوا بيتبعوه في كل حكم من احكام الحياة. عايزه يبقى معه خليك في الدنيا معه. عايزه يبقى في الخمسين الف سنة في غربة يوم القيامة معك. خليك في الدنيا معه. وهي دي الاية العظيمة. اللي - [00:06:08](#)

ربنا سبحانه وتعالى ختم بها سورة الفتح. سورة الفتح اللي بتتكلم عن اسباب فتح الله عليك. في في الدنيا وفي الرزق وفي الاخرة وفي كل حاجة قال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. يعني ايه والذين معه؟ والذين معه دي اول صفة من صفات الفتح - [00:06:28](#)

انك تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اين نحن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ رجال حول رسول الله رجال حول الرسول عمرهم ما سابوه. كانوا معه في كل موقف. كانوا معه في كل ازمة. كانوا معه في اخطر اللحظات. كانوا في اعصر اللحظات - [00:06:48](#)

كانوا معه في العسر واليسر. كانوا معه في المنشط والمكرم ما سابوهوش ابدا. ما سابوهوش عشان كده بشروا انهم يبقوا معه يوم القيامة وانهم يبقوا معه في الجنة. الموضوع مش مشاعر. الموضوع مش عواطف. الموضوع مش امانى. عايز تبقى معهم في الجنة لازم تمشي في نفس الطريق اللي مشيوا فيه - [00:07:08](#)

الدنيا والذين مع في كل موقف من المواقف مهما كان صعب. اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام لم يتخلوا عنه ولم عنه ذو القعدة ستة هجرية ذو القعدة ستة هجرية بعد سنة واحدة من غزوة الاحزاب. بعد ما الجناح الثلاثي المكون من قبائل - [00:07:28](#)
غطفان وبني اسد وقبائل مرعبة. لطفان دي اكبر قبيلة على مستوى الكرة الارضية. يعني حاجة اكبر من مكة وقريش وكل الحاجات دي مع جناح مشركي الحجاز مكة وقريش والحدادش قبيلة بتوع الاحابيش مع جناح اليهود بتوع - [00:07:48](#)

وبتوع بني قريظة ثلاث اجنحة راحوا حاصروا النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الاحزاب وكانت عاصمة الاسلام هتنتهار. بعدها باتناشر شهر. ده كان في شوال خمسة هجرية ذو القعدة ستة هجرية النبي عليه الصلاة والسلام ينام يحلم انه داخل يعتمر عند الكعبة ورؤيا الانبياء وحي - [00:08:08](#)

اه يقول للصحابه مين جاي معي يعتمر عند الكعبة عند الكعبة ايه يا رسول الله؟ مكة يا رسول الله! ده احنا من اتناشر شهر كنا

محاصرين منهم وكانوا هيقتلوننا يا رسول - 00:08:28

رسول الله احنا نقدر نقرب سم يا رسول الله احنا في زو القعدة عليه الصلاة والسلام احنا في زو القعدة ده يعني سوق عقاز والاسواق مكة اللي جنب مكة اللي كانت بتجمع كل العرب. والحج لسة عليه ايام. احنا مش زي الوقت مش عشرين عشرين.

الحج السريع - 00:08:38

الناس بتسافر يوم ستة ذو الحجة وناس بتسافر يوم تمانية ذو الحجة تنزل على عرفات. يا رسول الله الناس من قبلها بشهر هناك. قبائل العرب كلها هناك يعني لو دخلنا في اصطدام مع قريش مش قريش بس اللي هتحاربنا. ده احنا هتجرب الجزيرة العربية كلها.

والجزيرة العربية كلها تغضب. فاعتبروا - 00:08:58

اهبل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. مستحيل. اللي خارج مع محمد ابن عبدالله مستحيل هيرجع مستحيل قريش هتسيبهم وهنا والذين معه يطلع الف وربعميت راجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. الف وربعميت صحابي من -

00:09:18

اصحاب النبي، عليه الصلاة والسلام، معك يا رسول الله، لو انت في اللحظة دي كنت خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام لو انت في المهمة الصعبة دي في المهمة الرهيبة دي! كنت خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام وينطلقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. ويذهبوا

الى مكة. وهم مقربين من مكة عند جدة كده - 00:09:38

عند حطة اسمها عفان يفاجئوا ان جيش مكة كله خارج النبي عليه الصلاة والسلام بيعت واحد اسمه بسر بن سفيان واحد يستطلع الاخبار ايه يستطلع مكة عرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام. النبي راح يعتمر. مش رايح يحارب. يرجع مسلم لسفيان يقول له يا

رسول الله لقد خرجت قريش - 00:09:58

المطافيل العوز المطافيل الستات اللي لسة والدة ويبسموها في النفاس يعني ما تقدرش تقف على رجلها اصلا. بيقول له قريش جاية حتى اللي عمره ما خرج يقاتل خارج يقاتلك الوقتي. قد لبسوا جلود الثور يعني يا قاتل يا مقتول. اقساموا الا - 00:10:18

ادخلها ابدًا. مستحيل هيدخل علينا محمد ابن عبدالله. واي مسلم مكة ابدًا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ازال اجاهد حتى تنفرد هذه السالفة انا هفضل لحد ما ابقى لوحدي في الجهاد في سبيل الله. لحد ما انفرد في قبري انا هجاهد في سبيل الله وبعد كده انا

جاي معتمر - 00:10:38

انا مش جاي احارب. يبدأ المشركين بيعتوا بقى خالد ابن الوليد والفرسان. ويبعتوا بقى جيش عشان يحاربوا النبي عليه الصلاة والسلام النبي يغير الوجهة ويمشي اربعين كيلو في اراضي وعرة عشان مش عايز يحارب. هو رايح يعتبر فعلا عليه الصلاة والسلام.

وتبدأ - 00:10:58

ازمة رهيبة. النبي واقف عند الحديبية ومكة مصمة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يدخلش. يقعدوا بيعتوا للنبي عليه الصلاة والسلام. واحد ورا واحد بقى. الاحاديث دول حادش قبيلة تعاهدوا مع بعض ان اي حد يعتدي على قريش يطلعوا يحاربوه. حاربوا

النبي في احد. وحاربوا النبي في الاحزاب وحاصروا المدينة - 00:11:19

في الاحزان. الرئيس بتاعهم راح للنبي عليه الصلاة والسلام عشان يفاوض النبي. ارجع النبي عليه الصلاة والسلام عارف ان الاحابيش دول ناس بيعزموا الكعبة عظموا الدبايح اللي عند الكعبة اللي هي اسمها الهدي. فالنبي يقوم منزل له الهدي قدام عينيه كده. اللي هي

الخرفان والجمال اللي رايحين يدبحوها الصحابة - 00:11:39

الراجل يلاقهم فعلا جايين يعتمروا والهادي اهو. ومش جايين يقاتلوا ولا حاجة. يرجع يتشاجر مع قريش. لمازا لا تتركون؟ محمد بن عبدالله تمر ويتعبد عند البيت وتبدأ ازمة رهيبة. النبي عليه الصلاة والسلام بيعت لهم عثمان ابن عفان عشان يفاوضهم. وعشان يقال

لهم ان هم داخلين يعتمروا - 00:11:59

فعثمان ابن عفان يتأخر فتطلع اشاعة ان سيدنا عثمان اتقتل. وهنا يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الرضوان ويأخذ البيعة على الموت من الف وربعميت صحابي. البيعة على الموت من الف وربعميت صحابي. عثمان مش موجود. النبي يحط ايده

اليمين في ايده - 00:12:19

شمال كأن النبي نفسه ناب عن عثمان في البيع على الموت. سقة من النبي في سيدنا عثمان. لو انت كنت غايب. النبي كان واسق انك انت لو موجود عمرك ما هتتخلي عن الدين وعمرك ما هتتخلي عن نصرة الاسلام ويباع الصحابة على الموت. قال الله عز -

00:12:39

عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين رضى الله. واللام لام القسم ربنا بينقسم ان اللحزة دي لحزة ربنا رضى عنهم فيها. ده الرضا ده من الجنة. ده اهل الجنة لما بيدخلوا الجنة ربنا يقول لهم الا اعطيكم افضل من ذلك. يقولوا له يا رب وما افضل من الجنة. يقول احل

عليكم رضواني - 00:12:59

احل عليكم رضانا. تخيل واحد ماشي على وجه الارض مش مبشر بالجنة. ده مبشر بالرضوان من الله. لقد رضي الله عن منين ؟ اذ يبائعونك تحت الشجرة. يعني لانهم كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الازمة دي. ووقفوا معه وما تخلوش عنه وما هربوش -

00:13:19

مش من حواليه ربنا رضى عنهم سبحانه وتعالى. بعد كده بيعته للنبي عليه الصلاة والسلام سهيل ابن عمرو عشان يبدأ يفافض النبي عليه الصلاة والسلام. يبدأ يتكلم معه. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما يلاقي سهيل ابن عمرو يعرف - 00:13:39

اظن بتوع مكة عايزين يتفافضوا بقى. عايزين يوصلوا لصلح ويفاجأ بالشروط المجحفة. سهيل بن عمرو يقول له اي واحد يجي لك مسلم ما دام من غير اذن ولي وترجعوا اي واحد يجي لنا مرتد من عندك ناخده. النبي عليه الصلاة والسلام يوافق. يقول له ما فيش

دخول الكعبة السنة دي. السنة الجاية تيجوا - 00:13:54

ايام بالزبط عمرة ثلاث تيام بعد ثلاث تيام كله يخرج. ولا واحد من اللي معك يفضل. النبي عليه الصلاة والسلام يوافق ييجوا يكتبوا العقد. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يقول له يعني ايه الرحمن الرحيم؟ ما نعرفش احنا الاسماء الحسنى

اللي انتم جايين لنا بها دي. شيل الرحمن الرحيم. اسمها باسمك اللهم. النبي عليه الصلاة والسلام يوافق - 00:14:14

يقول من من هذا ما تعاقد عليه محمد رسول الله. يقول له انا لو اعرف انك رسول الله وانا هحاربك ليه؟ شل كلمة رسول الله دي النبي هو اللي يمحوها بايديه. يقول لسيدنا علي بن ابي طالب هي فين ويمحوها بايديه عليه الصلاة والسلام. وهم بيكتبوا العقد

وبيكتبوا صلح الحديبية - 00:14:34

جندل ابن سهيل ابن عمرو كان اسلم وابوه ربطه في في الحديد وسجنه فلما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة كسر بتاعته جه في الحديد ورمى نفسه وسط الصحابة. الصحابة في الموقف ده اصلا كانوا مليانين غم واكتئاب. يا رسول الله ازاى

مش هندخل نعتمر - 00:14:54

ازاي نبقى جنب الكعبة وقلوبنا مليانة شوق لها وما ندخلش نعتبر. يا رسول الله يعني ايه يجي لنا مسلم نرجعه للمشركين. ابو جدة اللي رمى نفسه تغيس بالصحابة. سهيل بن عمرو قال للرسول قد لجت القضية بيني وبينك. هذا اول ما احجك فيه. ابو جندل اول

واحد انت هتسيبه لي - 00:15:14

وهترجعوا النبي عليه الصلاة والسلام خلاص بقى بينه وبين القوم عهد. وصلح الحديبية كان فتح في الدعوة رهيب. اعتراف بدولة الاسلام. فتح للدعوة الى الله امام كل دعاة الاسلام. بعد ما كانوا بيتقتلوا في بئر معونة والرجيع. اتقتل فيهم تمانين صحابي خارجين

يدعوا الى الله - 00:15:34

كان ممنوع ان مسلم يتحرك في الدعوة اصلا. في اي قبيلة من قبائل جزيرة العرب. اخيرا الدعوة الى الله تنتشر وهيتفتح لها الابواب. ابو جندل فضل يصرخ قام سهيل ابن عمرو لطم ابو جندل واخذ بتلايبه وخده من هدومه وقعد يجرجره قدام الصحابة. سيدنا عمر

ابن الخطاب - 00:15:54

على ابو بكر قال له اليس رسول الله؟ السنا على الحق؟ السنا المسلمين؟ اليسوا على الباطل؟ لما نعطي الدنية في ديننا؟ ازاى يا اخويا ييجي يتجرجر قدامي يرجع يفتنوه في دينه واحنا ساكتين. وابو جندل وهو بيتجرجر - 00:16:14

من سهيل بن عمرو اخذ يصرخ ايها المسلمون اتركوني ارد الى المشركين يفتنوني في ديني؟ انتم هتسيبونني اتفتن في ديني ايها المسلمون سيبونني ازاي؟ الصحابة ما كانوا قادرين يستوعبوا من من الكآبة والغم، ازاي نسيب اخونا يرجع رحماء بينهم زي ما -
00:16:31

سبحانه وتعالى قال سيدنا عمر جري على النبي يا رسول الله الست رسول الله؟ السنا المسلمون؟ اليسوا المشركون؟ السنا على الحق؟ اليسوا على لمن اعطي الدنية. نرضى بالدنية ليه في ديننا؟ لما نعطي الدنية في ديننا. النبي عليه الصلاة والسلام ما ردش عليه. قال له اني عبد الله ورسوله - 00:16:51
ولن يضيعني لن يضيعني. ما دام ده وحي. ما دام ده امر من الله. ما دام ده توجيه من الله لن يضيعنا الله. سبحانه وتعالى. سيدنا عمر مش قادر يستحمل منزل ابو جندل وهو بيتجرجر كده في الحديد فجري على ابو جندل بالسيف وقعد يدي له السيف بتاعه ويقول له اصبر ابا جندل - 00:17:11

فان دم المشركين احدهم كدم كلب. ده دمهم زي دم الكلاب. بيدي له السيف بيقول له خد السيف اقتل ابوك سهيل ابن عمرو يقول عمر بن الخطاب ولكن الرجل ضن بابيه. ما قدرش ابو جندل ان هو ياخذ السيف ويقتل ابوه. ولجت القضية لحزة - 00:17:31
رهيبة. اللحزة ديت برضه تحقق فيها قول الله والذين معه. رغم الهم اللي كان الصحابة فيه. ورغم الغم اول ما لقوا النبي عليه الصلاة والسلام حلق شعره وذبح الهدى بتاعه قبل ما يحلق. وخلع الاحرام وغير لبس الاحرام خلاص. كل الجيش زبح وحلق - 00:17:51
وتحلل من الاحرام بتاعه رغم الضغط النفسي ورغم الاستفزاز ورغم الشوق للكعبة وربنا قال بعدها محمد رسول الله والذي مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا مع الرسول في كل موقف. ما سابوهوش في اي لحظة. ما سابوهوش في اي ازمة. ما سابوهوش في اي موقف من المواقف - 00:18:11

اللي اتعرض لها مهما كان خطر في رحلة الهجرة لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لابو بكر اذن لي في الخروج اذن لي ان انا اهاجر. للمدينة. ابو بكر قال له الصحابة يا رسول الله خدني معك. ياخذك معه فين؟ ده هو - 00:18:31
الرحلة دي مكة كلها هتدور عليه فيها. هتحاول تقتله باي طريقة وابو بكر فرحان انه يواجه الخطر مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. دي اللحظة اللي من ثلاثاشر سنة - 00:18:45

ورقة ابن نوفل لما النبي عليه الصلاة والسلام اول مرة جا له جبريل وهو مش عارف انه جبريل. فالسيدة خديجة خدته الورقة ابن نوفل. عالم من علماء النصارى ده علم باهل الكتاب ورقة قال له هذا هو الناموس الذي انزل على موسى ده وحي. انت هتبقي نبي يا ليتني كان ورقة ابن نوفل بقى راجل كبير عجوز - 00:18:59

قال له يا ليتني اكون فيها جذعا. اذ يخرجك قومك. يا ريتني لما هيطرودك من مكة وتروح تخرج لبلد تانية. يا ريت نكون شاب صغير ساعتها يا ريتني اكون صاحبك في الرحلة دي. اللحزة اللي تمنها ورقة ابن نوفل قبل ما يموت ربنا اصطفى له ابو بكر. ربنا -
00:19:19

لها ابو بكر ابو بكر قال للصحابة رسول الله. الرسول وافق قعد يبكي من الفرحة ان ربنا اصطفاه للحزة دي. انه هيبقى مع الرسول في الموقف ايه ده! انه عند الله هيبقى وقف مع الدين في هذه اللحزة الرهيبه. ابو بكر يفضل مع النبي طول الطريق. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:39

هيا يلاقي سراقه ابن مالك جاي حد جاي من بعيد يقول له يا رسول الله قد ادركنا الطلب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا سراقه بيار - 00:19:59

خلاص بقى قدر رمحين يعني على بعد عشرين ثلاثين متر منهم بالفرس بتاعه. ابو بكر يبدأ يعيط يبدأ يبكي. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لما تبكي يا ابا بكر - 00:20:09

قل والله ما ابكي خوفا علي. ولكن ابكي خوفا عليك يا رسول الله. في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. في مسند الامام احمد صححه احمد في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ويقول اللهم اكفناه بما شئت فتسيخ اقدام فرس سراقه في الارض رغم انها

ارض صلبة - 00:20:19

رغم انها ارض جامدة الا ان الفرس بتاعته رجليه تغرز في الارض ويؤيد الله النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد الله ابا بكر بهذه المعجزة مع النبي ما سابوهوش في ولا لحزة في غزوة تبوك. غزوة تبوك دي كانت غزوة رهيبة. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده

اتنين وستين سنة - 00:20:39

خارج يقاتل الروم وخارج يقاتل ممالك الشمال بتاعة العرب. اللي هي كلها تبع الامبراطورية الرومانية وكلها نصرانية. النبي عليه تخيل اتنين وستين سنة وخارج الف وخمسميت كيلو متر على الدابة يقاتل في سبيل الله. رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش مجاهدا عاش داعيا. عاش صواما قواما - 00:20:59

عاش عابدا متمتلا عاش يبزل كل شيء من اجل انك تطلع مسلم النهاردة من اجل ان احنا نعرف الدين كما قال الله عز وجل انا هناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. ليه؟ لتؤمنوا بالله. يبقى ايماننا كلنا بالله الوقتي بسبب محمد بن عبدالله. يبقى كل زرة ايد - 00:21:19
ايمان في قلبك يبقى كل زرة حب لله في قلبك كل زرة شوق للجنة في قلبك سببها ان محمد بن عبدالله نزر عمره عشان احنا نطلع المسلمين النهاردة يبقى نعرف فضل رسول الله قد ايه؟ عليه الصلاة والسلام - 00:21:39

في غزوة تبوك حصل موقف رهيب لان الطريق طويل وصحرا. فحصل معطشة رهيبة. الدنيا عطش رهيب في غزوة تبوك الصحابة هيموتوا من العطش ما فيش مائة ما هي سحري قاحلة. فراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. النبي وقف الظهر خطب فيهم. قال لهم تسيرون عشيتكم. العشبة - 00:21:55

من الظهر للمغرب. يعني هتفضلوا ماشيين لحد المغرب. الكلام ده الظهر. وليتكم يعني من المغرب لحد الفجر. سم تدركون الماء غدا باذن الله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم اعجاز غيبي. يقول لهم بصوا انتم هتمشوا لحد المغرب متواصل ومن المغرب للفجر متواصل - 00:22:15

لو ما مشتش هتموتوا بالعطش ثم تدركون الماء غدا ان شاء الله بكرة ستة سبعة الصبح هنوصل للمية باذن الله. يقول الراوي في صحيح مسلم فانطلقنا ثلاثين الف واحد. ثلاثين الف مقاتل خارجين يقاتلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في تبوك. يقول فانطلقنا لا - 00:22:35

في احد على احد. ثلاثين الف واحد يجروا ما فيش واحد يببص للثاني. ما فيش واحد يفكر في كله بيحري عشان يلحق الماية قبل ما تموت من العطش. شفتهم الصحابة استحملوا مع النبي عليه الصلاة والسلام قد ايه؟ شفتهم الصحابة اتعرضوا عشان النهاردة يبقى الاسلام من مشرق الارض لمغربها. عشان دين - 00:22:55

وربنا عشان كده ربنا خلف زكركم في القرآن. وخذ الوقت شوارع في اوروبا باسماء الصحابة. مراكز دينية في امريكا باسماء الصحابة ساجد في روسيا باسماء صعبة. لانهم ضحوا عشان دين ربنا. انت قيمتك عند ربنا على قد ما انت بتبزل لدين ربنا. لو كان ابو بكر ما نصرش رسول الله. كان تاجر - 00:23:15

عاش ومات وخلص. لو كان مصعب ابن عمير ما نصرش رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان شاب مترف مرفه عاش حياته بالطول والعرض ومات وخلص لو كان بلال ابن رباح ما نصرش رسول الله. كان عبد حبشي عاش حياته ومات وخلص. اللي خلى للناس قيمة انهم انصار - 00:23:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قيمتك في الحياة مش على قد فلوسك ولا على قد كلت ايه وشربت ايه ولا على قد اي حاجة انت قيمتك في الحياة. على قد انت الدين في حياتك غالي ولا لا. انت قيمة سنة رسول الله عندك قد ايه؟ انت - 00:23:55
متبع رسول الله قد ايه عليه الصلاة والسلام. كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله ما هو كله بيقول انا باحب ربنا كله بتحبه ربنا؟ اه بنحبه ربنا. بنحب ربنا جدا. طب استنى بقى اصل الكلام مش كلام وخلص. الكلام مش مشاعر وخلص. قل - 00:24:12
كنتم تحبون الله ان ان دي مش شك. يعني الله اعلم. انت بتحبه بجد ولا لا؟ تعال بقى اما نتأكد عمليا. قل ان كنتم تحبون الله تبعوني. امشوا ورايا. طبقوا سنتي. انصروا دعوتي. على قد ما انت مهتم بسنتي على قد ما انت بتحبه - 00:24:32

طب ليه؟ فاتبعوني ليه؟ يحببكم الله. اصل انا رايح لربنا. اصل انا الاعمال الصالحة اللي انا باعملها دي هي دي اللي بتوصل لربنا. فانت لو مشيت ورايا هتوصل لربنا انت كمان - [00:24:52](#)

انت عايز توصل مشوار. واحد قال لك ولا على الطريق السريع وتايه. انا عايز اعرف الحودة منين. واحد قال لك يا عم انا رايح نفس البلد. امشي ورايا وانت توصل لنفس - [00:25:02](#)

ده لو انت عايز توصل ما مشتش وراه. يبقى انت مش صادق. انت مش واحد واقف تايه على الطريق السريع. لو حود يمين ولا شمال ممكن يضاعف مجاهيل الطرق السريعة وسط الجبال والصحاري. ده انت واحد مصيرك كله واقف على انك تمشي في الطريق الصح. فجت عربية - [00:25:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لك انت عايز توصل للمكان ده؟ اي والله. امش ورايا. هتمشي وراه ازاى؟ ده انت هتقول يا فرج الله. كلنا بنتعرض للمواقف - [00:25:32](#)

يا فرج الله ان انا عرفت الطريق منين؟ قل ان كنتم تحبون الله بتحبه فاتبعوني يحببكم الله. خد بالك مش يحببكم فك الاضغام بتاع الباء يحبب دي تفيد التدرج. يعني حب ربنا ده - [00:25:42](#)

مش هيحي مرة واحدة. ده حب ربنا درجات. على قدر درجة اتباعك لرسول الله على قدر حظك من فاتبعوه على قدر حظك من حب الله ده اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. النبي في تبوك قال للصحابة تسيرون عشيتكم وليتكم سم تدركون الماء غدا. فانطلقنا لا يلوي احد على احد - [00:26:02](#)

ثلاثين الف واحد بيجروا عشان يلحقوا بق مية قبل ما يموتوا. كله انشغل بالمية الا ابو قتادة. رضي الله عنه وارضاه. ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه في صحيح مسلم يقول فمشيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس كلها بتجري على الماية وبقدان اخاف على النبي - [00:26:25](#)

سلام يبقى لوحده ازاى؟ يقول حتى اذا ابهر الليل بقينا الساعة اتناشر بالليل ان كفل رسول الله هتندفى. النبي بدأ يميل عن الدابة. يقول فجئت بجانبه ودعمته فضلت ساندو كده من غير ان اوقذه. يعني لو - [00:26:45](#)

وقال للنبي يا رسول الله اعتدل على الدابة كان هيصحيه فصعب عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام يصحى والدابة ماشية لانه كله ماشي حتى وهو نايم كله عايز يلحق الماية فيقول - [00:27:02](#)

ابن عمته فضلت اسند في النبي من غير طسان كده ماييل على الدابة وفضلت ساندو. حتى اعتدل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اذا تهور الليل طهور الليل يعني بقينا - [00:27:12](#)

بالليل نال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ثاني مات. فجئت من جانبه ودعمته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل رسول الله. شفت دعمته ليه دعم السنة دعم الدين. انك تبقى داع لدعوة ربنا سبحانه وتعالى. يقول حتى اذا كنا في السحر الاعلى الساعة اربعة ونص الفجر - [00:27:22](#)

ان جفل رسول الله او مال ليلة شديدة حتى كاد ان ينجفل انما يقع. يقول فجئت من جانبه فدعمته فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من؟ ما هو من ايه؟ ما هو ماشيين في صحرا كلها ضلمة. ما فيش عواميد نور. فالنبي مش شايف مين اللي بيسنده اصلا. فقلت ابو قتادة يا رسول الله. فقال منذ - [00:27:42](#)

وانت هكذا انت من امتى وانت قاعد تسند في؟ قال منز الليلة يا رسول الله انا طول الليل ماشي وراك عشان يا رسول الله لو انت بلت وانت نايم اسندك يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

في صحيح مسلم حفظك الله بما حفظت به نبيا. الله اكبر! شفت كلمة ربنا يحفزك زي ما حفزت عليها شفت الكلمة حفظك الله بما ليه؟ بما حفزت به نبيا. انت حفزك الله لي - [00:28:19](#)

على قد ما هتحفز سنة النبي في حياتك. على قد ما ربنا هيحفزك في حياتك. انت اللي بتحدد ربنا يعاملك ازاى. هتدي له ضهرك وتخاصموه رأى نظريا هتعرض عنه هيعرض عنك. هتقبل عليه هيقبل عليك انت اللي بتحدد معاملة ربنا لك. وانت اللي بتحدد كيف

يتعامل معك الله على - 00:28:44

حسب ما هتتعامل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما سيتعامل معك الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله.

اللهم صل على - 00:29:04

ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. اخواني واحبابي في الله والذين معه. او اول شرط من شروط فتح الله. ربنا سورة الفتح تسعة وعشرين آية. بتسعة وعشرين درجة في الجنة. فربنا ثمانية وعشرين آية بيتكلم عن

فتوحات منهمة - 00:29:24

على الرسول والصحابة بسبب جهدهم في الدين. وتضحيتهم من اجل الدعوة الى الله. فجه في الآية التسعة وعشرين بقى ربنا بيقول لك اسباب الفتح انا كمان يا رب وانا يا رب نفسي يتفتح علي انا كمان. عايزين يفتح عليكم اه طب تعالوا بقى اما اقول لكم

انا فتحت على دول ليه؟ ما انت الوقت قاعد - 00:29:44

فصاحبك اتصل بك الحق قلت له ايه؟ قال لك ده انا مسافر على طريق بورسعيد الوقتي لقيت واحد بيشوي لحمه وببيدنا لحمه مشوية وكفتة بلاش بعدي بعدها لقيت واحد بيوزع ازرف الزرف فيه الف دولار كده وخلاص. معدي بعدها لقيت مش عارف -

00:30:04

بيوزعوا ايه؟ بعد فانت تقول له والله طب انا عايز اخذ زي ما انت خدت يقول لك عايز تاخذ زي ما انا خدت امشي في نفس الطريق

اللي انا مشيت فيه. تعال سافر بورسعيد انت كمان - 00:30:24

اهو ده بالزبط. انا كمان يا رب لما تسمع اربع صفحات في سورة الفتح ليغفر لك الله ويهديك وينصرك. لقد رضي الله وعدكم الله مغانم

كثيرة واخرى لم تقدروا عليها واثابكم فتحا قريبا. وانا يا رب انا عايز الفتح والمغانم والنصر - 00:30:34

والهداية والمغفرة وانا يا رب عايزين الهداية امة محمد؟ اه عايزين لآخر الزمان كل الفتوحات دي اه آية في اخر سورة الفتح ربنا جاب

فيها اسباب الفتح على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال محمد رسول الله - 00:30:54

عليه الصلاة والسلام عشان سيدنا عمر كان بيقول له الست رسول الله؟ فربنا قال اه محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. عشان كده

كلمة محمد هنا مش مبتدأ. كلمة محمد علماء التفسير يقول لك دي خبر - 00:31:12

هو محمد. هو في مبتدأ محزوف. هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد والذين معه. انك تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام انك تبقى معه. انك تبقى معه يعني متبع سنته. انك تبقى معه. يعني مطبق وصاياه. انك تبقى معه. يعني انت فين؟ لو النبي

اتعرض لاذي - 00:31:22

انك تبقى معه يعني لو النبي رجع وشاف اتباعك لدينه يرضى عنك عليه الصلاة والسلام. اتنين اشداء على الكفار حماء بينهم يبقى فيه

اخوة عملية. يبقى فيه تأخي عملي. يبقى فيه حب بينا وبين بعض. مش من غير من بعض. مش بنحسد بعض. مش بنبص -

00:31:42

اللي في ايد بعض مش نفوسنا جواها مشاكل ونفسنة بينا وبين بعض. رحماء بينهم. بجد بنرحم بعض. بجد بنحب بعض. بجد بنكفل

بعض بجد بنواسي بعض كما قال الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء في السراء يعني المناسبات الاجتماعية السعيدة -

00:32:02

تقف مع المسلمين فيها. والضراء المناسبات الاجتماعية الوحشة. يعني في الافراح والمياتم واقف مع اخوانك. في الازمات والغنى

واقف مع اخوانك في السراء والضراء. انت انسان مع المسلمين في كل المناسبات الاجتماعية. مناسبات حلوة او مناسبات وحشة

رحماء بينهم - 00:32:22

ثلاثة تراهم ركعا سجدا. العبادة حالك مع العبادة ايه؟ حالك مع العبادة ان ربنا بيقول واصطبر لعبادته. ده مصطلح عسكري لما يكون

جندي ماسك السيف يقول له اصطبر لسلاحك. عبادتك دي سلاحك. النص ساعة اللي بتصليها لربنا في اليوم دي سلاحك - 00:32:42

تكبيرة الاحرام دي سلاحك. السنن الرواتب دي سلاحك. فتحة المصحف في اليوم. انت من غيرها؟ ربنا يكرمك ليه؟ ويرزقك ليه؟ هو ربنا كريم ولا حرج بفضل الله ولكن ربنا سبحانه وتعالى يقول قل ما يعبا بكم ربي ربنا يشيل عنك اعباء الحياة ليه؟ لولا دعاؤكم يعني لولا عبادتكم لولا عبادكم - [00:33:02](#)

الله سبحانه وتعالى يقول ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يعني ايه يستحسرون؟ الجندي الحاسر يعني تخيل ان ده درع في المعركة الجندي الحاسر اللي شال الدرع من عليه. يبقى ده الجندي الحاسد. يبقى يعني ايه ولا يستحسنون ولا يستحسرون. يعني العبادة - [00:33:22](#)

هي درعك لو انت تنازلت عن العبادة الدرع بتاعك راح. خدت بالك من المعنى الخطير تراهم ركاعا سجدا. فين حالك في العبادة؟ فين حالك في صلاة الجماعة؟ فين حالك في السنن الرواتب؟ فين حالك في فتحة المصحف؟ فين حالك في حفز القرآن - [00:33:42](#) اربعة بيتغون فضلا من الله ورضوانا. انسان صادق. انسان مش عايز من ورا الدين غير رضا الله. انسان بيعامل ربنا. بيبر ابوه بيناديه وهو نايم وتعبان. وبيقوم وبيكلم ربنا وبيقول له سمعنا واطعنا. يا رب هو ابويا بينادي. امي بتناديني. حد من ارحامي بينادي - [00:34:01](#)

انا يا رب قايم عشانك. بحبهم بس انا قايم عشانك. انا قريبي زلمي قريبي كان هياكل ورسى. قريبي رفع علي قضية. طب وانت بتعامله حلو ليه؟ انا مش بعامله. انا باعامل الله - [00:34:21](#)

انا باعامل ربنا فيه. لان ربنا قال على صلة الرحم من وصلك وصلته. يا بختك بقى يا عم لو ربنا وصلك. ومن قطعك بتاتو هقطع عنه الجلد وسقط اللي هيقطاع الرحم اللي هيقطاع خاله ولا عمه ولا ولاد خاله ولا ولاد عمته ولا ولا اخته ولا امه ولا ابوه ومن قطعه - [00:34:37](#)

هم اللي زالميني ده ما فيش الكلام ده حاملين وهم اللي زالمينك ده. قصة انما ما ينفعش يبقى فيه قطيعة. الزلم ده له محاكم وحاجة له وقصص له ناس بتتدخل له يا رب حسبي الله ونعم الوكيل بينك وبين الله. انما قطيعة الرحم ما فيش حاجة اسمها قطيعة رحم. يبقى رقم - [00:35:02](#)

آ والزين معه واحد. اتنين آ رحماء بينهم ثلاثة تراهم ركعا سجدا. العبادة اربعة بيتغون فضلا من الله ورضوانه خمسة سيماهم في وجوههم كلمة جميلة قوي سيماهم في وجوههم. المؤمن لازم بيان عليه - [00:35:22](#)

سباهم في وجوههم من اسر السجود. مش علامة الصلاة يا جماعة. ياما فيه علامات صلاة ويعني الناس مش كويسة خالص. مش علامة الصلاة يا اخوانا يعني سيماهم في وجوههم السكينة على وشه - [00:35:39](#)

يعني سبحان الله! والله انا باعرف يعني اخواني اللي بيقوموا الليل والله من النور اللي على وشهم ده بيقوم الليل وشه منور تحس ان لمبة نيون مضروبة في وشه. ده بتعرفهم من بعض اللي مواظب على قيام الليل سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:35:51](#) الاتصال بالله في السجود جاب سكينة على وشه. جاب اطمئنان مش ماشي فزع وهلع سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة في الانجيل كزارع اخرج شاطئ. تخيل ان ربنا بيقول ان الصحابة دول والالف وربعميت صحابي دول اللي في سورة الفتح وخرجوا صلح نبيا وابو بكر - [00:36:10](#)

امر ربنا بشر بهم في التوراة والانجيل والشريعة جايين يلعنوا في الصحابة ويقولوا عليهم كفر. تخيل ربنا بيقول في القرآن ايه ودول جايين يقولوا على اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله يعني فعلا نسأل الله الهدى ونسأل الله العافية يا اخواني واحبابي في الله. كلنا نفسنا ربنا يفتح علينا. كلنا نفسنا في فتح الله - [00:36:30](#)

كلنا نفسنا ربنا يفتح لنا الابواب المقفولة. يفتحها في وشنا. يفتح لنا ابواب الرزق. يفتح ابواب المغلقة للايمان واليقين. والثقة في الله. كل لنا نفسنا ان ربنا يفتح لنا ابواب النعيم في القبر. كلنا نفسنا ان ربنا يفتح لنا ابواب الجنة التمانية. كلنا نفسنا ان ربنا - [00:36:50](#)

حاليئا ويملى حياتنا فتوحات وعطاءات. عايز ربنا يفتحها عليك. خد بالك من كلمة والزين معه على قد اتباعك للسنة. وخذ بالك من

اخر اية في سورة الفتح اللي ربنا بيقول لك فيها اسباب الفتح وشروط الفتح. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اهدنا وسددنا -

00:37:10

اللهم الهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم فرج كربنا. اللهم وسع ارزاقنا. اللهم ادي الديون عنا. اللهم اشف امراضنا. اللهم اكشف
الهم والغم عنا. اللهم ارحم امواتنا. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم انا نسألك العافية - 00:37:29

وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا اللهم اعطنا ولا تحرمننا. اللهم اثرنا ولا تؤثر
علينا. اللهم ارضنا وارض عنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على
طاعتك - 00:37:49

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر
كله ونعوذ بك من الشر كله. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه ما - 00:38:19

لم نعلم اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا اللهم انا نستغفرك من كل
ذنوب عصيانك به ونستغفرك من كل صلاة ضيعناها ونستغفرك من كل ذنب تبني - 00:38:39

اليك منه ثم عدنا فيه ونستغفرك من كل امر فعلناه نظنه حلال وهو عندك حرام. اللهم انا نستغفرك من كل نظرة الى حرام نظرناها.
ومن كل شيء حرام سمعناه. ومن كل مال حرام اكلناه. ومن كل - 00:38:59

خطوة الى حرام مشيناها. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب الليل والنهار. اللهم تب علينا توبة
ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا - 00:39:19

بعدها ابدا. اللهم اهدنا وسددنا ووفقنا وارشدنا. وايدنا بروح منك وامدنا بمددك العظيم يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين. اللهم
وسع ارزاقنا وادي الديون عنا. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:39:39

00:39:59 -